

## الأغاني

ثم مدح خالد بن عبد الله ومالك بن المنذر وهو محبوب مديحا كثيرا فأنشدني يونس في كلمة له طويلة .

( يا مالِ هل هو مُهلِكِي ما لم أقل ... وليُعْلَمَنَّ من القصائد قبلي ) .

( يا مالِ هل لك في كبير قد أتت ... تسعون فوق يديه غير قليل ) .

( فتجيرَ ناصبياتي وتُفْرحَ كُربتي ... عني وتطلقَ لي يداك كُبيُولِي ) .

( ولقد بنى لكم المُعلّى ذرّوةً ... رَفَعَتْ بِناءك في أشمَّ طويلِ ) .

( والخيلُ تعلم في جَذِيمة أنها ... تَرْدَى بكل سَميدَعٍ بهلُولِ ) .

( فاسقُوا فقد ملأَ المُعلّى حوضَكم ... بذَنوبٍ مُلتَهَمِ الرِّبِّ بابِ سجيلِ ) .

وقال يمدح مالكا وكانت أم مالك هذا بنت مالك بن مسمع .

( وقِرْمِ بين أولاد المُعلّى ... وأولاد المَسامعةِ الكرامِ ) .

( تخمَّط في ربيعة بين بكر ... وعبد القيس في الحسب اللُّهُم ) .

فلما لم تنفعه مديحة مالك قال يمدح هشام بن عبد الملك ويعتذر إليه .

( أَلَكُنِي إلى رَاعِي البريَّةِ والذي ... له العَدْلُ في الأرض العريضة نوّرا ) .

( فَإِنْ تُنكروا شعري إذاً خرجت له ... بوادرٌ لو يُرمى بها لتَفَقَّرا )